مالات من العظام وقال مجاهد وسعيد ابن
جبير بعجب الذنب لانه اول ما يخلق واخر
ما يبلي ويركب عليه الخلق وقال الضحاك
بلسانها وعن الحسين ابن الفضل لانه
الة الكلام وقال عكرمة والكلبي بفخذها
الايمن وقيل بعضو منها لا بعينه ففعلوا
ذلك فقام القتيل حيا باذن الله تعالي
واوداجه يشخب دما وقال قتلني
فلان ثم سقط ومات مكانه فحرم
قاتله الميراث وقتل وفي الخبر ما ورث
قاتل بعد صاحب البقرة وفيه اضمار
تقديره فضرب فحي قال تعالى كذلك
يحيي الله الموتى والخطاب مع
من حضر حياة القتيل او نزول الاية
ويريكم اياته دلايل قدرته لعلكم تعقلون
لكي يكمل عقلكم وتعلموا ان من قدر
علي احيا نفس قدر علي احيا الانفس كلها
فتومنون قال البيضاوي ولعله تعالي
انما لم يحييه ابتدا وشرط فيه ما شرط

لما فيه

لما فيه من التقرب واداء الواجب ونفع اليتيم والتنبيه
علي بركة التوكل اي توكل ابي اليتيم والشفقة
علي الاولاد وان من حق الطالب ان يقدم
قربة والمتقرب ان يتحرا الاحسن ويغالي
بثمنه كما روي عن عمر رضي الله عنه انه
ضحي بنجيبة اي من الابل بثلثماية دينار
وان المؤثر في الحقيقة هو الله تعالي اذ لا يتصور
حياة ميت من غيره والاسباب امارات
لا اثر لها وان من اراد ان يعرف اعدا عدوه
الساعي في اماتت الموت الحقيقي فطريقه
ان يذبح بقرة نفسه التي هي القوة الشهوية
حين زال عنها اثرة الصبي اي عدم التكليف
وهو نظير لا بكر ولم يلحقها ضعف الكبر اي
وهو نظير لا فارض وكانت معجبة رايقة
المنظر اي وهو نظير تسر الناظرين غير
مذللة في طلب الدنيا اي وهو لا ذلول
تثير الارض مسلمة عن دنسها لا سمراي
لا علامة بها من قبايحها بحيث يصل اثره
اي الذبح الي نفسه فتحي حياة طيبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)